

العلاقة بين تطبيقات المحاسبة السحابية وجودة ادلة الاثبات الالكترونية
دراسة تحليلية لآراء عينة من أعضاء نقابة المحاسبين والمدققين في محافظة نينوى

The relationship between cloud accounting applications and the quality of electronic evidence

An analytical study of the opinions of a sample of members of the Accountants and Auditors Syndicate in Nineveh Governorate

م.م. جنان محمد صالح خضر المولى

Jinan Mohammed Saleh Khader Al-Molaa

جامعة النهرين | كلية اقتصاديات الاعمال ابغداد | العراق

janan@nahrainuniv.edu.iq

المستخلص.

هدفت الدراسة الى بيان اثر تبني تطبيقات المحاسبة السحابية في تحسين جودة ادلة الاثبات الالكترونية. اذ افترضت الدراسة ان تطبيقات المحاسبة السحابية تسهم في تعزيز ادلة الاثبات الالكترونية ومن ثم فاعلية إجراءات التدقيق الالكتروني خصوصا مع تحول السجلات المحاسبية الكترونيا، الامر الذي يتطلب من مراقبي الحسابات مواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات من اجل جمع المعلومات التي تم إدخالها ومعالجتها وتخزينها الكترونيا لذ

ا يهدف البحث لدراسة الارتباط بين تطبيقات المحاسبة السحابية وجودة ادلة الاثبات الالكترونية من وجه نظر مراقبي الحسابات والمحاسبين في المصارف التجارية . ولتحقيق هذا الهدف فلفد تم اختيار عينة مكونة من (61) مدقق من العاملين في المصارف في محافظة نينوى، وتم جمع البيانات منهم من خلال استمارة استبيان تم اعدادها خصوصا لهذا الغرض. وبعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات توصلت الدراسة الى استنتاج اساسه مفاده وجود علاقة بين تطبيقات المحاسبة السحابية وجودة ادلة الاثبات الإلكترونية وهذا يرتبط بمهارات مراقب الحسابات وكفاءته في المحاسبة الالكترونية والسحابية لتوظيفها في عملية جمع ادلة الاثبات الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات المحاسبة السحابية ، الجودة ، ادلة الاثبات الالكترونية ، اجراءات التدقيق

Abstract

The study aimed to demonstrate the impact of adopting cloud accounting applications in improving the quality of electronic evidence. As the study assumed that cloud to enhancing electronic evidence and then the accounting applications contribute effectiveness of electronic audit procedures, especially with the transformation of accounting records electronically, which requires auditors to keep pace with the development in information technology in order to collect information that has been entered, processed and stored electronically, so the research aims to study the link between cloud accounting applications and the quality of electronic evidence from the point of view of auditors and accountants in commercial banks. . To achieve this goal, a sample of (61) auditors was selected from bank workers in Nineveh Governorate, and data was collected from them through a questionnaire form specially prepared for this purpose. After conducting a statistical analysis of the data, the study reached a basic conclusion that there is a relationship between cloud accounting applications and the quality of electronic evidence and this is related to the auditor's skills and competence in

electronic and cloud accounting to be employed in the process of collecting electronic evidence.

Keywords: Cloud Accounting Applications, Quality, Electronic Evidence, Audit Procedures

المقدمة

ان التحولات الرقمية تزيد من جودة عملية اتخاذ القرار ، والمحددات الرئيسية لكفاءة الاعمال هي الوصول الى المعلومات والاهداف في الوقت المناسب ، والتي تم إنشاؤها بواسطة نظام المحاسبة السحابية ، اذ تخدم المعلومات المالية التي يتم إنشاؤها من قبل المصارف أغراض متعددة ، مثل: تقييم الأعمال ، وعملية اتخاذ القرار ، والتحليل المالي ، والتخطيط والمراقبة وبالتالي ، من الضروري للمصارف مواكبة التحولات التكنولوجية في مجال العمليات المصرفية و استبدال الموارد الحالية بتقنيات إعلامية جديدة لتعيين مركز ثقل نظام المعلومات إلى نموذج جديد ومعالجة البيانات وتخزينها في السحابة ، لذا يمكن مراقبي الحسابات استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية للوصول إلى كمية غير محدودة من البيانات المالية لذا يُنظر إلى المحاسبة السحابية على أنها أداة وطريقة جديدة لجمع البيانات المحاسبية ، وبالتالي فان نظام المعلومات لم يعد جزيرة معزولة للمعلومات ، ولكنه يوفر إمكانية الحصول على نطاق أكبر من المعلومات الخارجية التي يمكن أن تعزز محاسبة المصارف من خلال تحليل المعلومات المالية وغير المالية والرقابة بشكل أكثر فعالية ويعزز موثوقية ادلة الاثبات الالكترونية التي تدعم رأي مراقب الحسابات حول عدالة القوائم المالية محل الفحص.

المبحث الأول: منهجية البحث.

تظهر منهجية الدراسة الإطار الفكري العام والتطبيقي وخطوات انجاز الدراسة من خلال تحديد محتوى إشكالية الدراسة واهمية الدراسة والهدف الرئيسي من اختيار عنوان الدراسة وماهي الحلول ضمن فرضية الدراسة التي من شأنها تحديد خطوات معالجة مشكلة الدراسة من اجل رسم خطوات علمية واضحة لتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة من الدراسة وفي ما يلي اهم فقرات منهجية الدراسة.

أولاً: مشكلة البحث

تستخدم المصارف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بشكل واسع، وهناك بعض التطبيقات التي تستند على الحوسبة السحابية وبخاصة في مجال التحويلات المالية. ولقد لاحظت الباحثة ان هذه التطبيقات منتشرة بشكل واسع في أداء الكثير من الأنشطة المصرفية. وان التوسع في الأنشطة المصرفية وزيادة التقارير الدورية التي تطلبها الجهات الرقابية الأخرى من المصارف، وحاجتها الى بيانات مالية دقيقة ودورية لمتابعة أنشطتها، يتطلب من المصارف اعتماد استراتيجيات جديدة في اداء انشطتها، ومن هذه الاستراتيجيات تبني تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وبخاصة في عملية التدقيق. ان المصارف اضحت تعمل في بيئة تنافسية وان عملية التدقيق تحتاج الى ادلة الاثبات في عملية التدقيق، وفقا لذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالاتي:

هل ان تطبيقات المحاسبة السحابية ذو تأثير على جودة ادلة الاثبات الالكترونية ؟

ثانياً : اهداف البحث.

يمكن ايجاز اهداف البحث بما يلي.

- 1 – دراسة مستوى تطبيقات المحاسبة السحابية في المصارف التجارية.
- 2 – التعرف على مستوى جودة ادلة الاثبات الالكترونية.
- 3 – تحليل علاقة الارتباط بين تطبيقات المحاسبة السحابية وجودة ادلة الاثبات الالكترونية

ثالثاً : أهمية البحث.

توفر المحاسبة السحابية للمصارف القدرة على خفض التكاليف وكذلك توسيع موارد تكنولوجيا المعلومات دون الحاجة الى نفقات تكنولوجيا والتكاليف البشرية التي تحتاجها عند استخدام المحاسبة التقليدية ، كما تتيح المحاسبة السحابية للمصارف المرونة في التكيف مع تغيرات بيئة العمل ، كما تمكن المصرف من التوسع بسرعة من خلال الاستفادة من قوة الحوسبة من السحابة دون المعاناة من قيود التوسع ونتيجة لاتساع حجم الأنشطة وازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم تم استخدام وسائل تكنولوجيا من قبل مراقبي الحسابات والاعتماد عليها في إنجاز عملية التدقيق.

رابعاً : فرضية البحث

تتمثل فرضية البحث بالاتي :

توجد ارتباط بين تطبيقات المحاسبة السحابية وجودة ادلة الاثبات الالكترونية في المصارف التجارية.

خامساً: حدود البحث. وتقسم الى:

- 1 - الحدود المعرفية :
اقتصرت حدود البحث المعرفية على ثلاث جوانب معرفية: الجانب الأول تضمن منهجية البحث واهميتها، اما الجانب الثاني تضمن مدى تطبيقات المحاسبة السحابية في المصارف التجارية، وتناول القسم الثالث جودة ادلة الاثبات الالكترونية في عملية التدقيق في المصارف التجارية.
- 2- الحدود المكانية: تمحورت الحدود المكانية للدراسة على أعضاء نقابة المحاسبين والمدققين فرع نينوى وبالنسبة للمحاسبين الذين يعملون في المصارف التجارية وكذلك بالنسبة لمراقبي الحسابات لديه شهادة ممارسة مهنة ولديه خبرة أكثر من ثلاث سنوات في التدقيق.
- 3- الحدود الزمانية: استمرت الحدود الزمانية للدراسة للمدة من 2022/5/1 ولغاية 2022/9/1. وخلال هذه المدة تم اعداد الجانب النظري والجانب التطبيقي للبحث .

المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث.

تمهيد.

تعد تطبيقات المحاسبة السحابية استراتيجية فاعلة لمواكبة التطورات في مجال الأنشطة المصرفية وفي ظل التحولات الكبيرة في التجارة الالكترونية وزيادة الطلب على الخدمات المصرفية الالكترونية وكذلك تحصل الرسوم والفواتير الكترونياً ومن ثم الاستجابة السريعة لطلبات العملاء سواء في الداخل او الخارج كما فرضت على موظفي المصارف مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال المحاسبة ومن ثم خلق مستوى وظيفي يتمتع بمهاره عالية في أداء المهنة لذا ركز الجانب النظري من الدراسة على طرح ماهية المحاسبة السحابية.

القسم الاول: ماهية المحاسبة السحابية.

المحاسبة هي صناعة تشهد الكثير من التغيير وقد أثارها إلى حد كبير التقدم الهائل في التكنولوجيا. يعمل تطور المحاسبة السحابية على تغيير توقعات العملاء ويعيد المحاسبون التفكير في الطريقة التي يعملون بها لتلبية المتطلبات الجديدة المتزايدة في كثير من الأحيان، إذ تساعدهم التكنولوجيا في إيجاد تكامل أفضل بين العمل والحياة. باستخدام الحوسبة السحابية، ويمكن للشركات الحصول على معلومات مالية دقيقة وبسرعة وبسهولة إليها وإدارتها بالكامل بواسطة محاسباها (zhang@w.,2013,140).

المحاسبة السحابية تعرف على أنها استخدام الحوسبة السحابية في الإنترنت لبناء نظام معلومات محاسبة افتراضي. المحاسبة السحابية هي استخدام برامج المحاسبة عبر الإنترنت حيث يتم تخزين بياناتك وبرامجك على الإنترنت بدلاً من تخزينها على القرص الصلب لجهاز الكمبيوتر الخاص بك و يمكن الوصول إليه في أي وقت وفي أي مكان من أي جهاز متصل بالإنترنت. (marand&dashtebayaz,2013,5)

تعرف المحاسبة السحابية بأنها عملية إرسال البيانات إلى السحابة، حيث تتم معالجتها وإعادتها إلى المستخدم. يتم تنفيذ جميع وظائف التطبيقات خارج الموقع، وليس على سطح مكتب المستخدمين، مما يحرر الشركة من الاضطرار إلى تثبيت البرامج وصيانتها على أجهزة كمبيوتر سطح المكتب الفردية.

تمثل المحاسبة السحابية كخدمة عندما يتم الوصول إلى البيانات المحاسبية من قبل الشركات عبر الإنترنت، فإنهم يشتركون برامج المحاسبة من مزود الخدمة، وليس البرنامج نفسه. وبالتالي، تعمل حلول المحاسبة السحابية على تغيير طريقة استخدام التطبيقات المحاسبية وتقوم بتحديث بيئة الأعمال بأكملها. (المحمدي، 2014، 106-107)

يعرف نظام المحاسبة القائم على السحابة كطريقة لإدارة حسابات الأعمال بالكامل عبر الإنترنت ويتم تحقيقها كخدمة عند الطلب ، إذ تعمل مثل برامج المحاسبة المثبتة على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمستخدمين ، ولكن يتم إجراؤها على الخوادم ويمكن للمستخدمين الوصول إليها عبر متصفحات الويب الخاص.

اولا : فوائد الانتقال إلى المحاسبة السحابية.

سيعطيك العمل في المحاسبة السحابية فرصة تقليل مقدار الوقت الذي تقضيه في العمل على المهام الشاقة والمستهلكة للوقت ، مما يسمح لك بالتركيز على ما تفعله بشكل أفضل: ويمكن ايجاز فوائد المحاسبة السحابية بالاتي:

- 1 - تنمية العمل.
- تسهل المحاسبة السحابية في تعزيز الثقة لديك في الوصول في الوقت الفعلي الى اكبر بيانات عملك بغض النظر عن مكان وجودك و كعمل تجاري يمكن الوصول إلى المعلومات في أي وقت وفي أي مكان وعلى أي جهاز موصول بالإنترنت (مثل الكثير من الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والتجارة الالكترونية) .
- 2 - سهولة الاستخدام: تساعدك في الانتقال إلى برنامجك الجديد وتكوين ونقل البيانات بسهولة وبدون كلفة كذلك توفر لك أيضاً التدريب على برنامج المحاسبة السحابية الخاص بك حتى تعرف كيفية استخدامه بكفاءة والحصول على الفوائد في أسرع وقت ممكن.
- 3 - توفير الوقت: تجلب المحاسبة السحابية ممارسات عمل جديدة إذ يغذي البنك أتمتة عمليات النشر في البرنامج من الإدخالات الموجودة على موقع الويب الخاص بالعملاء وكشوفات الحسابات البنكية ، كذلك إرسال صور الإيصالات بالبريد الإلكتروني إلى العملاء ويؤدي مسح فواتير الموردين ضوئياً إلى تقليل الوقت المرتبط بذلك مع إدخال البيانات. (prichici,2013,285)
- 4 - المرونة: توفر المحاسبة السحابية لأصحاب المصلحة عبر استخدام الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية أو الأجهزة الأخرى ومن ثم من الضروري أن يتمكن المستخدمون من الوصول بأمان إلى برامج وبيانات الأعمال وعند الحاجة، أينما كانوا في العالم. (Haghighat, 2013, 732-733) & other

5 - أمن البيانات: ان تخزين البيانات على السحابة يكون أكثر أماناً من تخزينها على سطح المكتب أو خادم في الموقع. يتخذ معظم موفري الحوسبة السحابية تدابير رائعة لضمان أمن بياناتك، بما في ذلك مصادر الطاقة الاحتياطية، وجران الحماية، وبرامج تشفير البيانات، وعمليات تدقيق الأمان المنتظمة من طرف ثالث.

6 - توفير المعلومات لصنع القرار: يكمن جمال برامج المحاسبة السحابية في المرونة التي يوفرها لإدارة الاعمال ، أينما كنت في العالم وبالتالي تكون وفقاً من أن لديك صورة محدثة لعملك مما يسمح لك باتخاذ قرارات أكثر استنارة فيما يتعلق بعمليات عملك. (Dimetriu&Matei,2015,668)

ثانيا : هناك أربعة أنواع من نماذج الحوسبة السحابية:

- 1- الحوسبة السحابية الخاصة: البنية التحتية السحابية التي تتم إدارتها وتشغيلها لمؤسسة واحدة فقط ، بحيث يمكن الحفاظ على مستوى ثابت من التحكم في الأمان والخصوصية والحكومة تسمى الحوسبة السحابية الخاصة. ويُعرف أيضاً باسم السحابة الداخلية أو السحابة المحلية. قد تدار من قبل المنظمة أو طرف ثالث وقد توجد في مكان العمل أو خارجه.

- 2- الحوسبة السحابية العامة: البنية التحتية السحابية التي يتم توفيرها لعامة الناس أو لمجموعة صناعية كبيرة والتي تملكها مؤسسة تتبع الخدمات السحابية تسمى الحوسبة السحابية العامة ، وتُعرف أيضاً باسم الحوسبة السحابية الخارجية أو السحابية المتعددة المستأجرين (Gartner,2011,4010)
- 3- الحوسبة السحابية للمجتمع: تسمى البنية التحتية التي يشار إليها باسم بيئات الحوسبة السحابية ذات الأغراض الخاصة والتي تتم مشاركتها وإدارتها من قبل عدد من المنظمات ذات العلاقات المشتركة في مجال مشترك أو سوق عمودي، حوسبة مجتمع.
- 4- الحوسبة السحابية المختلطة: تسمى البنية التحتية السحابية المكونة من اثنين أو أكثر من البنية التحتية السحابية المتميزة (خاصة أو مجتمعية أو عامة) ولكنها مرتبطة ببعضها البعض بواسطة تقنية موحدة تتيح إمكانية نقل البيانات والتطبيقات تسمى السحابة المختلطة. (Rageswari,2019,65)

ثالثاً : أسباب استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية .

1. رشاقة الأعمال: يمكن للشركات التي لديها استثمارات تقنية كبيرة أن تجد نفسها غير قادرة على الاستفادة من التحولات في السوق أو الاستجابة للضغوط التنافسية لأن رأس المال أو الأشخاص أو الوقت غير متاحين في الإجراء اللازم للتفاعل. تزيل الخدمات السحابية هذه الحواجز ، مما يسمح للشركات بذلك تكيف احتياجاتهم التكنولوجية باستمرار مع أعمالهم دون التكاليف التي يجب عادةً أخذها في الاعتبار مع مركز البيانات في الموقع. (Beckham,2012,15)
2. خفض النفقات الرأسمالية: يمكن تقليل الاستثمارات الرأسمالية الكبيرة أو إلغاؤها تمامًا لصالح المدفوعات الشهرية الصغيرة. يمكن حماية رأس المال لأن الحفاظ على النفقات الرأسمالية والتشغيلية عند الحد الأدنى يمكن أن يكون مهمًا جدًا للشركات الصغيرة والمتوسطة على حد سواء.
3. النطاق: يمكن للأنشطة التجارية التي لديها مواسم ذروة أو طلبات توظيف موسمية مختلفة أن تستفيد من الخدمات السحابية عن طريق السماح لها مؤقتًا بطلب مزيد من السعة لذروة الأعمال الموسمية، دون شراء الأجهزة أو البرامج التي قد لا يتم استخدامها بخلاف ذلك خلال الأوقات البطيئة في السنة. (Chen,&chinyao,2011,1007-1008)
4. الوصول من أي مكان: تعد القدرة على القيام بأعمال تجارية بلا حدود إحدى الفوائد الرئيسية للخدمات السحابية. الوصول إلى التطبيقات والبيانات متاح للمستخدمين المصرح لهم في أي مكان يوجد فيه اتصال بالإنترنت.
5. كفاءة التوظيف: تساعد الخدمات السحابية في الحفاظ على فريق عمل يتسم بالكفاءة في مجال التكنولوجيا، أو الاستعانة بمصادر خارجية للتخصصات الفنية الرئيسية أو موظفي التكنولوجيا حيث يكون ذلك منطقيًا للأعمال.
6. تقليل التكاليف. التكلفة هي إحدى المجالات الأولى التي تتفوق فيها المحاسبة السحابية على المحاسبة التقليدية. باستخدام نظام قائم على السحابة، لا تقوم الشركات بإجراء عملية شراء بمبلغ إجمالي لبرنامج ما، أو شراء وإعداد خادم لاستضافته. هذا يقلل من رسوم متخصصي تكنولوجيا المعلومات ويساعد على تجنب رسوم التثبيت تمامًا. مع تغيير قواعد المحاسبة واللوائح الضريبية، لن يضطر المرء إلى شراء التحديثات وتثبيتها. بدلاً من ذلك، تتضمن تكلفة الاشتراك الشهرية أو السنوية تكلفة التحديث، ويتم إكمالها بواسطة المزود حسب الحاجة. (Martinkus Christauskas,2004,15-16)

7. تحديث المعلومات في الوقت الفعلي. تضمنت إحدى المشكلات الشائعة في أنظمة المحاسبة التقليدية تحديث المعلومات المحاسبية. عندما يلزم تغيير رقم واحد، فهذا يعني تسجيل التغيير يدويًا في كل موقع ظهر فيه الشكل ، بما في ذلك النماذج ودفاتر الأستاذ والمستندات الأخرى. أما باستخدام المحاسبة السحابية، عند إدخال بيانات جديدة ، فإنها تملأ كل موقع حيث تكون مطلوبة. هذا يوفر الوقت والمال الذي قد ينشأ في حالة فقدان أي موقع.
- 8 . أمن المعلومات المالية . تعد المحاسبة السحابية مهمة أيضًا، لأنها تحافظ على تأمين جميع المعلومات المالية. إذا ان تخزين جميع السجلات المالية عبر الإنترنت، فلا داعي للخسارة حتى لو تم حذف ملفات سطح المكتب والقرص الصلب. بعد كل شيء، لا يزال من الممكن الوصول إليها عبر السحابة. (Emst&young,2011,4-5)
9. النسخ الاحتياطي تلقائي للبيانات واستعادتها.
- هناك مجال آخر تتفوق فيه المحاسبة السحابية على المحاسبة التقليدية عندما يتعلق الأمر بالنسخ الاحتياطي التلقائي للبيانات واستعادتها، تتيح المحاسبة السحابية النسخ الاحتياطي التلقائي للبيانات، وإزالة إمكانية نسيان القيام بذلك ، وتقليل فرصة ارتكاب أخطاء بشرية. بدلاً من ذلك، يتم نسخ المعلومات المحاسبية احتياطيًا تلقائيًا وحفظها في ملف خارج الموقع. (kinkela,2013)

القسم الثاني: ادلة الاثبات الالكترونية أطار مفاهيمي.

أولاً: مفهوم ادلة الاثبات الالكترونية.

- يمكن تعريف الدليل الإلكتروني هو أي بيانات او معلومات رسمية مخزونة بصورة رقمية على الإنترنت والأجهزة المحمولة وبطاقات الذاكرة وخوادم الشبكة او على البريد الإلكتروني وما إلى ذلك.
- تعرف ادلة الاثبات بانها ما يستطيع المدقق جمعها من ادلة وقرائن حتى يتوفر لديه أساس معقول لتدعيم رائيته حول عدالة القوائم المالية محل الفحص. المحتمل أن تؤثر على مراجعي الكيانات من جميع الأنواع والأحجام. ويعتمد المدقق على ادلة الاثبات النوعية التي تكون اكثر فاعلية التي يمكن الاعتماد عليها لبناء رأي فني محايد ومن ثم فان اتصاف ادلة الاثبات بالفاعلية ينعكس على كفاءة إجراءات وتقديرات واحكام المدقق تجاه صدق و عدالة تمثيل المعلومات في القوائم المالية . (Linda,2003,12)

ومع الاستخدام المتزايد لأجهزة الكمبيوتر وتقنيات المعلومات الأخرى ، عكفت الكيانات على معالجة البيانات المهمة إلكترونياً، اليوم تكاد تكون تكنولوجيا المعلومات أصلية في بيئة الأعمال ، وبدء معالجة المعاملات المحاسبية ، وبالتالي يجب على المدققين مواكبة هذه التطورات غالباً ما تتطلب تقنية المعلومات من المراجعين استخدام الأدلة الإلكترونية لتقليل مخاطر التدقيق إلى مستوى منخفض مقبول ومدى صحة واكتمال وسلامة ادلة الاثبات وتشمل ادلة الاثبات كلاً من المعلومات المكتوبة والإلكترونية مثل الشيكات وسجلات التحويلات المالية الإلكترونية والفواتير. (Sidor&Rogers,2002,7-8)

ويمكن ايجاز اهم نقاط الاختلافات بين الأدلة التقليدية والأدلة الإلكترونية بما يلي.

(karagulmez,&other,2011,394)

1 - من حيث المبدأ، من الصعب تغيير هيكل الأدلة التقليدية المادية في حين قد تتغير البيانات الإلكترونية داخل جهاز كمبيوتر او خلال عملية النقل في اي لحظة.

2 - عندما يتم تغيير الدليل المادي، اذ من المرجح أن يترك آثاراً وعلى الأقل يكون التغيير محسوساً اما الأدلة الإلكترونية يمكن فرزها بسهولة دون ترك أي أثر.

3 - يمكن الحصول على بيانات إلكترونية بمقدار تسجيل الأجهزة الإلكترونية عليها اذ ان سرعة التكنولوجيا لها تأثير عميق على جودة الأدلة الإلكترونية وإمكانية الحصول عليها.

ثانياً: خصائص أدلة الإثبات الإلكترونية.

1 - صعوبة التغيير. الأدلة التي يتم تغييرها بسهولة تفتقر إلى المصدقية وتقل قيمتها للمراجع.

2 - المصدقية. تتبع المصدقية المتزايدة من استقلالية المصدر وقدرة المراجعين على تأكيد الأدلة.

3- شمولية المستندات. تتضمن الأدلة المختصة الشروط الأساسية للمعاملة حتى يتمكن المدقق من التحقق من صحة المعاملات. و سهولة الاستعمال. هذا يؤدي إلى سهولة التقييم والفهم.

4 - الوضوح. يجب أن تسمح الأدلة المختصة باستخلاص نفس الاستنتاجات من قبل مدققين مختلفين يؤدون نفس المهمة. (Handbooks&Manuals,1997,4-5)

ثالثاً: دور المدقق للتأكد من كفاءة أدلة الإثبات الإلكترونية.

هناك جملة من الإجراءات اللازمة للتأكد من كفاءة الأدلة.

1 - تقييم الأدلة الإلكترونية. على المدقق فهم كيفية استخراج الأدلة الإلكترونية من نظام المعلومات. وكفاءة الأدوات المستخدمة للوصول إلى الأدلة الإلكترونية من خلال استخدام تقنيات المراجعة بمساعدة الكمبيوتر توسع القدرة على تحليل البيانات واختبار التأكيدات الواردة في البيانات المالية.

2 - الأداء المضمن والتحكم الضمني. تدمج بين وحدات الإدخال والإخراج الطرفية بالإضافة إلى ذاكرة الحاسوب ووحدة المعالجة المركزية، اذ يتعامل الاداء المضمن مع التغييرات غير المتوقعة على البيانات في حين يتعامل التحكم الضمني مع التغييرات المتوقعة على البيانات.

3 - الوصول إلى الأدلة. على المدقق اختيار عينات عدة مرات خلال فترة المراجعة وليس نهاية العام للوصول إلى الأدلة الإلكترونية أو الاحتفاظ بها (Guz Gultan,2012,17).

4 - البيئة التنافسية. بما ان المدقق يعمل في بيئة تنافسية فانه يأخذ في الاعتبار تكلفة الحصول على ادلة الإثبات من حيث العينات واجور اتعاب عملية التدقيق ، لذا كلما كانت ادلة الإثبات الإلكترونية أكثر اقناعاً وشمولية وقابلة للملاحظة و التي يراها و يلمسها المدقق تخفض من خسائر العميل ومن ثم زيادة فاعلية العناية المهنية لأداء رأي فني محايد .

5 - معايير الأداء المهني. تساعد على ترشيد الحكم على فاعلية أدلة الإثبات الإلكترونية من خلال طبيعة نظام الرقابة الداخلية بالإضافة إلى ادلة الإثبات الخارجية مثل مصادقات العملاء و المدينين أو الدائنين ، والمعلومات التي يجمعها مراجع الحسابات من خلال الفحص المستندي والملاحظات والجرد الفعلي والمصادقات وهذه المعلومات تكون أكثر اقناعاً من المعلومات التي يتم جمعها شفهيًا.

6 - الأهمية النسبية ودرجة المخاطرة. كلما زادت الأهمية النسبية ودرجة المخاطرة على المدقق جمع الأدلة الإلكترونية بما يتناسب طردياً مع الأهمية النسبية ودرجة المخاطرة للعنصر موضوع التدقيق والمراجعة وقيمه مقارنة بالعناصر الأخرى (okab,2013,184-185).

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث.

يهدف الجانب التطبيقي للدراسة لبناء استمارة الاستبيان ووصف عينة الدراسة وتحليل آراء استجابات العينة المستهدفة عن طريق الأساليب الإحصائية المستخدمة وكالاتي.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة.

يقسم مجتمع الدراسة إلى عينتين عمديتان الأولى تمثل مراقبي الحسابات المجازين وفق نظام ممارسة مهنة تدقيق الحسابات لعام 1993 في العراق والبالغ عددها (31) اما العينة الثانية المحاسبين في قسم الحسابات والشؤون المالية في المصارف والبالغ عددهم (30) والمسجلين في نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين فرع نينوى وبلغ عدد استمارة الاستبيان المسترجعة (61) استمارة وبمعدل استجابة (87%) من مجموع (70) استمارة موزعة

المستخدمة وكالاتي.

ثانياً: وصف أفراد العينة.

1- **النوع الاجتماعي:** تظهر النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة ان نسبة الذكور في الجدول (1) بلغت (60%) اما الاناث بلغت نسبتها (40%)، وتعكس النسبة مؤشرات التنمية المستدامة الخاصة بخلق فرص العمل والمساواة بين الجنسين في القطاع المالي والمصرفي.

2- **العمر:** تظهر النتائج الواردة في الجدول (1) ان الفئة العمرية لعينة الدراسة تراوحت بين (26 – 55) سنة اذ بلغت العينة التي تتراوح اعمارهم بين (26-35) سنة نسبة (73%) واحتلت المركز الأول بواقع 44 شخص من عينة الدراسة اما النسبة التي تليها كانت بمقدار (16%) للفئة

العمرية التي تقع (36-45) بعدد اشخاص 10 اما اقل نسبة لعينة الدراسة كانت للفئة بين (46-55) حيث بلغت نسبتها (11%) وتعكس الحدود العمرية لعينة الدراسة ان النسبة الأكبر من العاملين في مجال المحاسبة ومراقبي الحسابات من فئة الشباب ولديهم خبرة في ممارسة المهنة في

مجال الاختصاص.

3- **المؤهل العلمي:** تظهر النتائج ان اكير نسبة من عينة الدراسة كانت لحملة شهادة الدبلوم العلي اذ بلغت حوالي (44%) ثم يليها حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (25%) اما شهادة الماجستير بلغت نسبة (18%) في حين كانت نسبة حملة شهادة الدكتوراه (13%) وهذا يؤشر ان النسبة

الأكبر يمتلكون من المؤهلات العلمية مايمكنهم من الحكم على متغيرات الدراسة خصوصا في مجال العمليات المحاسبية واعداد التقارير المالية

- 4- **الخبرة العملية:** تشير البيانات الواردة في الجدول (1) ان عينة الدراسة لديهم خبرة عملية وعلمية في مجال الدراسة ومن ثم الحكم على متغيرات الدراسة اذ انحصرت النسبة بين افراد العينة الذين لديهم سنوات خبرة من (5-20) سنة وبنسبة (89.2%) من عينة الدراسة .
- 5- **الدورات التدريبية:** تظهر النتائج في الجدول (1) ان جميع افراد عينة الدراسة مواكبين للتطور في مجال عملهم حيث تظهر النتائج اشتراك جميع افراد عينة البحث في الدورات التدريبية حيث بلغت نسبة الاشتراك بدورات داخل العراق حوالي (66%) اما الدورات خارج العراق بلغت نسبتها (34%) وهذا مؤشر على مواكبة الحدائة وتنمية مهارتهم في أداء المهنة والمهام المكلفين بها

الجدول (1) وصف عينة الدراسة

النوع الاجتماعي									
انثى					ذكر				
النسبة المئوية		العدد		النسبة المئوية		العدد		النسبة المئوية	
40%		25		60%		36			
الفئة العمرية									
55 فأكثر		55-46		45-36		35-26		25 فأقل	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
		11%	7	16%	10	73%	44	0	0
المؤهل العلمي									
غير ذلك		دكتوراه		ماجستير		دبلوم عالي		بكالوريوس	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
0	0	13%	8	18%	11	44%	27	25%	15
الخبرة العملية									
أكثر من 30		30-21		20-11		10-5		أقل من 5	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
		9.8%	6	40.1%	25	49.1%	30		0
عدد الدورات									
خارج العراق					داخل العراق				
النسبة المئوية		العدد		النسبة المئوية		العدد		النسبة المئوية	
34%		21		66%		40			

المصدر: من اعداد

الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة.

ثانيا: تحليل الوصف الاحصائي لمتوسطات الدراسة.

يهدف تحليل الوصف الاحصائي لتفسير اراء عينة الدراسة وفق الاستمارة المعدة لذلك لتحليل العلاقة بين تطبيقات المحاسبة السحابية وجودة ادلة الاثبات الالكتروني في المصارف عبر تحليل المتوسط الموزون لاستجابات عينة الدراسة ومدى التشتت في الإجابات وشدة الإجابة، ومن خلال المتوسط الموزون يتم تحديد مستوى الاستجابة وانتمائها لفئات مقياس لكرت الخماسي، ويتم تحديد الفئة من خلال إيجاد طول المدى (5-1=4) ، ومن ثم قسمة المدى على عدد الفئات (5) (4 \ 5 = 0.80). وبعد ذلك يضاف (0.80) الى الحد الأدنى للمقياس (1) او يطرح من الحد الاعلى للمقياس (5)، وكما في الجدول ادناه .

جدول (2) تصنيف فئات المتوسطات الحسابية.

مستوى الاستجابة	الوسط الحسابي الموزون	تسلسل الفئة
منخفض جدا	1.80 – 1	1
منخفض	2.60 – 1.81	2
معتدل	3.40 – 2.61	3
مرتفع	4.20 – 3.41	4
مرتفع جداً	5.00 – 4.21	5

المصدر: (Dewberry, 2004: 15)

1- الوصف الاحصائي لتطبيقات المحاسبة السحابية.

يهدف الوصف الاحصائي لتحليل مستوى استجابات عينة الدراسة حول تطبيقات المحاسبة السحابية في المصارف ، اذ تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة والاهمية الترتيبية لاستجابات عينة الدراسة ان هناك دور مهم لتطبيق المحاسبة السحابية في أداء المصارف ، اذ تشير النتائج ان الفقرات (2) و(16) هي الأكثر اجماع عليها من قبل عينة الدراسة(توفر تطبيقات المحاسبة السحابية سهولة الوصول من أي مكان وفي أي وقت وأي جهاز الوصول الى البيانات المحاسبية) وهذا مؤشر ان المحاسبة السحابية توفر مرونة عند الاستخدام وهذه الفقرة حققت متوسط حسابي موزون بلغ (4.03) وانحراف معياري بلغ (0.96) وهذا يؤشر اتفاق اراء عينة الدراسة أهمية ومرونة المحاسبة السحابية ، في حين تضمنت الفقرة (16) ان تطبيقات المحاسبة السحابية تساعد خطط المصارف لتوسيع أنشطتها لان برنامج المحاسبة السحابية قابل للتطوير وبلغ المتوسط الحسابي الموزون (4.03) وانحراف معياري بلغ (0.82) وضمن مستوى اجابة (مرتفع) اذ ان شدة الاجابة لهذه الفقرة بلغت (73%) ، في حين اقل متوسط حسابي موزون كان خاص في الفقرات (4) والتي ترى ان الاتصال عبر الإنترنت بالحسابات المصرفية يوفر تحديث تلقائي ونسخ احتياطية ويعطي نظرة عامة ودقيقة على التقدم المالي للمصرف في الوقت الفعلي اذ بلغت (3.65) وانحراف معياري بلغ (0.60) يظهر تناسق اجابات الافراد عينة الدراسة وضمن مستوى اجابة (مرتفع) وبلغت شدة الاجابة لهذه الفقرة نسبة (73%) وهذا يشير الى مستوى المصادقية المرتفع في المصارف حول المحاسبة السحابية.

وبناء على ما تم عرضه ، فان المعدل العام لتطبيقات المحاسبة السحابية في المصارف بلغ (3.87) وانحراف معياري عام بلغ (0.83). وقد حصل هذا البعد على مستوى اجابة (مرتفع) وكانت بشدة الاجابة نحو (0.77) اذ تشير المتوسطات الى لمصادقية المرتفعة لمستويات الاجابة في المصارف التجارية وفاعلية تطبيق المحاسبة السحابية من حيث المرونة والكلفة ولتطوير ومواكبة خطط التوسع في النشاط المصرفي .

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة لتطبيقات المحاسبة السحابية (N= 61)

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	شدة الاجابة	ترتيب الفقرات	مستوى الاجابة
1	يعد إدارة الحسابات على الإنترنت أحد أفضل الخيارات عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع حسابات متعددة.	4.0	0.96	0.8	3	مرتفع
2	توفر تطبيقات المحاسبة السحابية سهولة الوصول من أي مكان وفي أي وقت وأي جهاز الوصول الى البيانات المحاسبية هو الاختلاف الرئيسي بين برامج المحاسبة على سطح المكتب والسحابة	4.03	0.82	0.806	1	مرتفع
3	تعمل المحاسبة السحابية على تسهيل الوصول السريع الى البيانات المالية في أي وقت وفي أي مكان وتقليل وقت الإدخال اليدوي للبيانات	3.67	0.89	0.734	12	مرتفع
4	يوفر الاتصال عبر الإنترنت بالحسابات المصرفية تحديث تلقائي ونسخ احتياطية ويعطي نظرة عامة دقيقة على التقدم المالي للمصرف في الوقت الفعلي.	3.65	0.86	0.730	14	مرتفع
5	التأكيد على أمان البيانات عند الانتقال الى السحابة من خلال بذل قصارى جهدك لتجنب الأخطاء والتهديدات الداخلية والتأكد من وجود نسخة احتياطية محلية.	3.77	0.80	0.754	11	مرتفع
6	تساعد المحاسبة السحابية المصارف في توفير النفقات وتوفير الأموال التي لا تحدث في المحاسبة التقليدية. و النفقات الإضافية على العمليات مثل صيانة أقل لأدوات تكنولوجيا المعلومات والمهام المتكررة والرقابة على الائتمان الفواتير الالكترونية وغيرها .	3.95	0.65	0.79	5	مرتفع

مرتفع	9	0.758	0.80	3.79	توفر تطبيقات المحاسبة السحابية المرونة للمستخدمين للعمل من المنزل مما يعطي فكرة جيدة عن سبب كون المحاسبة السحابية أفضل أثناء التنقل.	7
مرتفع	7	0.78	0.96	3.90	توفر تطبيقات المحاسبة السحابية مساعدة متعددة مع تقليل استهلاك الوقت والمال وزيادة الإنتاجية والمحافظة على عمك محدثاً وتحافظ على أمان حساباتك ومعلوماتك الأخرى	8
مرتفع	4	0.796	0.87	3.98	تسهل تطبيقات المحاسبة السحابية بالإكمال التلقائي لمعظم المهام، ومن ثم توفير الوقت في استخدامها بإنشاء الفواتير وإنشاء كشوف دفع وإعداد التقارير التي توفر الوقت بالتأكيد للمصارف دون أي مشكلة	9
مرتفع	5	0.79	0.83	3.95	تتيح المحاسبة السحابية للمستخدمين الوصول إلى نفس التطبيقات عبر الإنترنت و يضمن التحول إلى المحاسبة السحابية تحسين قابلية التوسع والكفاءة والأمان والتنقل للمصارف و تنمية ممارستك المحاسبية باستخدام السحابة .	10
مرتفع	6	0.784	0.84	3.92	تساعد المحاسبة السحابية المتخصصين في الضرائب على إكمال العمليات الضريبية المختلفة و الأداء السليم للضرائب كتقارير الضرائب المدققة وتضمن إرجاع المعلومات المتوافقة في أوقات الضرائب.	11
مرتفع	13	0.732	0.85	3.66	برنامج المحاسبة السحابية قابل للتطوير، والتكلفة أقل وسهولة الاستخدام للغاية. لا تحتاج إلى أي خبرة محاسبية لاستخدام البرنامج ويمكن الوصول إليه من أي جهاز متصل بالإنترنت.	12
مرتفع	8	0.76	0.80	3.80	تتمثل إحدى المزايا الرئيسية لبرنامج المحاسبة السحابية في أنه يمكن استخدامه على أي جهاز متصل بالإنترنت. لذا ، نعم ، يمكنك الوصول إلى جميع حساباتك ومعلوماتك على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية باستخدام برامج المحاسبة السحابية.	13
مرتفع	10	0.758	0.73	3.79	ان عدم استخدام تقنية السحابة، يجعلك عالقاً في نفس العمل لساعات أو حتى أيام المحاسبة التقليدية شاقة وتستغرق وقتاً طويلاً و عليك إنفاق مبلغ ضخم على صيانة الأجهزة والبرامج وأساسيات تكنولوجيا المعلومات الأخرى. ولكن مع المحاسبة السحابية ، سيكون عمك سريع أقل تكلفة وأكثر إنتاجية	14
مرتفع	2	0.806	0.86	4.02	تسهل تطبيقات المحاسبة السحابية على المستخدمين العمل على نفس البيانات في وقت واحد، مما يساعد على تسهيل العمل التعاوني، حتى عند العمل عن بُعد. يوفر مزامنة البيانات في الوقت الفعلي ويصبح تبادل البيانات أكثر سلاسة ، مما يساعد على زيادة الإنتاجية.	15
مرتفع	1	0.806	0.82	4.03	تساعد تطبيقات المحاسبة السحابية المصارف التي لديها خطة لتوسيع أنشطتها لان برنامج المحاسبة السحابية قابل للتطوير و يتضمن ذلك إضافة مستخدمين جدد ، وتعيين الحقوق ، وحذف المستخدمين القدامى ، وما إلى ذلك بحيث يمكن بدء العمل على الفور دون أي تأخير.	16
مرتفع					المعدل العام	
		0.77	0.83	3.87		

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

2- الوصف الاحصائي لجودة ادلة الاثبات الالكترونية.

يسعى الوصف الاحصائي لتحليل اراء مراقبي الحسابات حول جودة ادلة الاثبات الالكترونية في المصارف ، اذ تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (4) ان الفقرة (13) والمتمثلة في (ان جودة ادلة الاثبات الالكترونية ترتبط بطريقة العرض والافصاح المالي عن البيانات والقوائم المالية التي تشمل جميع الحسابات ومن ثم تزيد الثقة والمصدقية بعمل المصرف وادلة الاثبات) حققت اعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (4.10) وبانحراف معياري بلغ (0.83) وهذا يؤشر توافق اراء عينة الدراسة حول أهمية استخدام لمحاسبة السحابية في الإفصاح عن البيانات والتقارير المالية والتي تؤثر على جودة ادلة الاثبات الالكترونية وضمن مستوى اجابة (مرتفع) اذ ان شدة الاجابة لهذه الفقرة بلغت (82%) ، اما الفقرة (3) التي تنص على وضع وصياغة معايير تدقيق توازي معايير التدقيق الدولية وتناسب البيئة العراقية لتنظيم عملية التدقيق بما يضمن تنفيذ عملية التدقيق الالكتروني بكفاءة وفعالية حققت ادنى متوسط حسابي بلغ (3.72) وبانحراف معياري بلغ (0.82) وهذا يؤشر تناسق اجابات الافراد عينة الدراسة و مستوى اجابة (مرتفع) وبلغت شدة الاجابة لهذه الفقرة نسبة (74%) و يشير الى مستوى المصدقية المرتفع من قبل مراقبي الحسابات حول ادلة الاثبات الالكترونية .

وبناء على ما تم طرحه ، يلاحظ ان المعدل العام لجودة ادلة الاثبات الالكترونية اذ بلغ نحو (3.90) وبانحراف معياري عام بلغ (0.78). وقد حصل هذا البعد على مستوى اجابة (مرتفع) حيث بلغت شدة الاجابة نحو (0.78) اذ تشير المتوسطات الى وجود علاقة بين تطبيقات المحاسبة السحابية وجودة ادلة الاثبات الإلكترونية وهذا يرتبط بمهارات مراقب الحسابات وكفاءته في المحاسبة الالكترونية والسحابية لتوظيفها في عملية جمع ادلة الاثبات الالكتروني.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة لجودة ادلة الاثبات الالكترونية
(N= 61)

الاجابة مستوى	شدة الاجابة	ترتيب الفقرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	الفقرات	الرقم
مرتفع	0.76	12	0.85	3.80	تعكس ادلة الاثبات الالكترونية جودة التدقيق الداخلي ونظام الحوكمة الالكتروني ، عن طريق الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات الذي يضيف قيمة للمصرف ويعمل على تحقيق أهدافها.	1
مرتفع	0.78	8	0.72	3.90	استخدام وسائل تكنولوجية متطورة من قبل مراقب الحسابات ، تلائم حجم الأنشطة وازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن من أجل التأكد صحة ادلة الاثبات	2
مرتفع	0.744	14	0.82	3.72	وضع وصياغة معايير تدقيق توازي معايير التدقيق الدولية وتناسب البيئة العراقية لتنظيم عملية التدقيق بما يضمن تنفيذ عملية التدقيق الالكتروني بكفاءة وفعالية.	3
مرتفع	0.796	4	0.62	3.98	ان جودة ادلة الاثبات الالكترونية ترتب على مراقب الحسابات التأكد من ادخال البيانات المالية وعدم التلاعب بها والأشخاص المخولين في الدخول الى النظام المالي الالكتروني .	4
مرتفع	0.794	5	0.92	3.97	على مراقب الحسابات الخارجي تحديد مدى موضوعية التدقيق الداخلي من خلال عرض ادلة الاثبات الالكترونية التي اعتمدها في اجراءات عمليات المراجعة التي قام بها.	5
مرتفع	0.784	7	0.90	3.92	تمتع مراقب الحسابات بالكفاءة من خلال تطوير مهاراته المادية والفنية في المحاسبة الالكترونية والسحابية لتوظيفها في عملية جمع ادلة الاثبات الالكترونية	6
مرتفع	0.796	4	0.66	3.98	يجب على مراقب الحسابات فهم طبيعة النظام المحاسبي الإلكتروني المتبع في المصارف وفاعلية نظام الرقابة الداخلية والذي يساعد مراقب الحسابات في انجاز عملية التدقيق في الوقت المناسب.	7
مرتفع	0.768	11	0.86	3.84	يجب على مراقبة الحسابات عند الحصول على كل دليل اثبات ان يجمع معه بالتوازي البيانات الالكترونية مع الدليل الالكتروني والسياسات المحاسبية المستخدمة في معالجة العمليات المالية الالكترونية.	8
مرتفع	0.804	2	0.72	4.02	تؤثر تطبيقات المحاسبة السحابية على جودة ادلة الاثبات وذلك لأنها تساعد إمكانية الحصول على نطاق أكبر من المعلومات الخارجية التي يمكن أن تعزز محاسبة المصرف من خلال تحليل المعلومات المالية وغير المالية والرقابة بشكل أكثر فعالية.	9
مرتفع	0.778	8	0.75	3.89	يجب على المقيمين مواكبة هذه التطورات غالباً ما تتطلب تقنية المعلومات من المراجعين استخدام الأدلة الالكترونية لتقليل مخاطر التدقيق إلى مستوى منخفض مقبول ومدى صحة واكتمال وسلامة ادلة الاثبات وتشمل ادلة الإثبات كلاً من المعلومات المكتوبة والإلكترونية.	10
مرتفع	0.746	13	0.86	3.73	تعكس جودة ادلة الاثبات الالكترونية قوة تطبيق النظم المحاسبية الالكترونية داخل المصرف والتي تؤدي الى توفير قدر كبير من الجهد والوقت .	11
مرتفع	0.768	10	0.86	3.84	يتناسب حجم ادلة الاثبات الالكترونية سلبيا مع كفاية موثوقية ودقة أنظمة الرقابة الداخلية في المصرف .	12
مرتفع	0.82	1	0.83	4.10	ترتبط جودة ادلة الاثبات الالكترونية بطريقة العرض والافصاح المالي عن البيانات والقوائم المالية التي تشمل جميع الحسابات ومن ثم تزيد الثقة والمصداقية بعمل المصرف وادلة الاثبات.	13
مرتفع	0.788	6	0.57	3.94	يساعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني في المصارف الى تعزيز فاعلية ادلة الاثبات الالكترونية وذلك لان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل واسع يؤدي الى زيادة قيمة المعلومات المحاسبية .	14
مرتفع	0.77	9	0.57	3.85	تقرض مواكبة التطور السريع في الأنشطة المصرفية في ظل الاستخدام الواسع للتقنيات الالكترونية تقديم ادلة اثبات الكترونية ذات جودة عالية وهذا يترتب على مراقبي الحسابات تقديم خدمات بمستويات جودة عالية تلائم ذلك	15

مرتفع	0.802	3	0.97	4.01	ان استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية تساعد مراقب الحسابات في استخراج البيانات المالية في الوقت المحدد ومن ثم تسهم في دعم وتعزيز مهنة مراقب الحسابات في المصارف.	16
مرتفع	0.781		0.78	3.90	المعدل العام	

ثالثا: اختبار الفرضيات.

يهدف اختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS) لاختبار قيمة معامل الارتباط البسيط باستخدام اختبار (-Sig. 2-tailed) للوقوف على مدى معنوية العلاقة بين تطبيقات المحاسبة السحابية وجودة الادلة الاثبات الالكترونية ومعامل الارتباط ، اذ يلاحظ من النتائج في الجدول (5) الى وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين تطبيقات المحاسبة السحابية وجودة ادلة الاثبات الالكترونية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (**0.74) وتشير هذه القيمة الى وجود علاقة ارتباط موجبة ، وإن ما يدعم ذلك معنوية علاقة الارتباط التي ظهرت عند مستوى معنوية (5%) وبدرجة ثقة بلغت (59%) وتظهر تلك العلاقة في الجدول (5)، اذ يتضح قبول الفرضية الرئيسة الأولى التي تنص على انه (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية تطبيقات المحاسبة السحابية وجودة ادلة الاثبات الالكترونية) . عند مستوى معنوية (5%) أي إن نتيجة القرار مقبولة بدرجة ثقة قدرها (95%).

جدول (5) مصفوفة معاملات الارتباط بين جودة تقارير الاستدامة وجودة التقارير المالية والسلوكية

Correlations			
		جودة ادلة الاثبات الالكترونية	تطبيقات المحاسبة السحابية
جودة ادلة الاثبات الالكترونية	Pearson Correlation	1	.743
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	61	61
تطبيقات المحاسبة السحابية	Pearson Correlation	.743	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	61	61

** . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: مخرجات برنامج spss v.25

الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: الاستنتاجات.

- 1- ان تطبيق المحاسبة السحابية في المصارف توفر قدر كبير من الوقت والجهد.
- 2- يعد التحول الى تطبيق المحاسبة السحابية استراتيجية نشطة لمواكبة التوسع في العمليات المصرفية وخطط التوسع في المستقبل .
- 3- أظهر تحليل استجابات عينة الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية بين تطبيقات المحاسبة السحابية ومستوى جودة ادلة الاثبات الالكترونية في المصارف.
- 4- ان تطبيق المحاسبة السحابية يحسن مستوى جودة ادلة الاثبات الالكترونية ومن ثم يسهم في تعزيز من جودة عملية التدقيق.
- 5- توفر تطبيقات المحاسبة السحابية أتمتة عمليات الادخال والمعالجة والتخزين ما يسهم في تقليل الأخطاء الكتابية وعمليات التسجيل في السجلات المحاسبية .
- 6- ان تطبيق المحاسبة السحابية يفرض على المحاسبين الجدد دخول دورات تدريبية على الأجهزة والبرامج المحاسبية الالكترونية من اجل عدم الوقوع في الخفاء وكذلك على مراقب الحسابات استخدام التقنيات الحديثة لمواكبة المحاسبة السحابية .
- 7- ان المحاسبة السحابية تتكون من اطارين يدوي وإلكتروني، الأول يتضمن اطار عمل وفق المفاهيم والمبادئ المحاسبية المعلومة والواضحة، وتكون محددة من قبل قوانين المبادئ المحاسبية، الاطار الالكتروني يتمثل بدليل عمل للمستخدمين بهدف حفظ السجلات وإنشاء التقارير المحاسبية، من خلال نظام المحاسبة السحابية.
- 8- توفر تطبيقات المحاسبة السحابية جميع خدمات المحاسبة التقليدية من تسجيل العمليات في قواعد البيانات من خلال الأجهزة المختلفة المتصلة بالإنترنت ومن ثم تقليل الوقت والجهد المبذول في الوصول إلى خدمات المحاسبة التقليدية.
- 9- توفر تطبيقات المحاسبة السحابية العمل بروح الفريق والتعاون من خلال المرونة التي توفرها للمستخدمين في انجاز العمل في البيت في الحالات الطارئة مما يساعد على تسهيل العمل التعاوني.

ثانياً : التوصيات .

- 1- على مراقب الحسابات التأكد من كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المصرف ومدى حداثة البرامج المحاسبية المتعلقة بإدخال ومعالجة ونقل وتخزين المعلومات الإلكترونية بما يضمن مصداقية المعلومات التي تؤثر على جودة ادلة الاثبات.
- 2- على مراقبي الحسابات مواكبة التطورات في أنظمة المحاسبة السحابية من خلال تحسين مهارتهم والمعرفة في التعامل مع الأنظمة الإلكترونية واستخدام نظم المحاسبة الالكترونية من قبل المدقق كمتخصص فيها عند جمع ادلة الاثبات الالكترونية.

- 3- التحديث المستمر لتطبيقات المحاسبة السحابية والاحتفاظ بنسخة احتياطية لضمان عدم التعرض لمخاطر فقدان المعلومات.
- 4- رفع جودة أداء مراقبي الحسابات من خلال ادخالهم بدورات تدريبية حول التطورات في برامج التدقيق الالكتروني.
- 5- تفعيل نظم الرقابة الداخلية في المصرف على عمليات انشاء المعلومات المحاسبية في السحابة لتحسين جودة عملية التدقيق وتقليل المخاطر المرتبطة بعملية التدقيق.
- 6- يجب ان تتوفر لدى المحاسبين المهارات والمعرفة الكافية في اكتشاف أي خلل في نظم المحاسبة السحابية والتعامل معها بسرعة لتقليل مخاطر التدقيق الالكتروني.
- 7- على مراقبي الحسابات استخدام برامج تدقيقية متطورة لجمع ادلة الاثبات الالكترونية ومن ثم تحسين جودة الأداء المهني للمدقق.
- 8- على المصارف توفير البيانات اللازمة والمدققة وذلك للاستجابة السريعة للتقارير الدورية وذلك لتوفير تقييم شامل لأنشطة المصرف تجاه خطط التنمية المستدامة.
- 9- على المدقق تقييم كفاءة نظام الرقابة الداخلية في القطاع المصرفي من اجل الوقوف على مدى مصداقيتها ودراسة إجراءات الرقابة الداخلية لحماية الأصول وضمان دقة ادخال المعلومات في المحاسبة السحابية .

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكلية الادارة والاقتصاد | جامعة وارث الانبياء والقائمين على هذا المؤتمر لما بذلوه من جهد وعناء في ادارة المؤتمر بدأ بالسيد عميد الكلية المحترم والسيد المعاون والدكتورة هبة وتمنينين دوام النجاح والتوفيق

Resources

- 1- Beckham, J, Cloud Computing: What it is and How Your Small Business Can Benefit: Available at: <http://blogs.cisco.com/smallbusiness>, accessed on 15.12.2012.
- 2- C .Prichici & Ionescu, B.S. (2013). Potential Beneficiaries of Cloud Accounting technology : small or large Companies ? Manager, (17),(2013), P 285.
- 3- Dewberry, C. :Statistical Methods for Organizational Research: Theory and Practice. Routledge, New York, (2004) ,pp364.
- 4- <https://doi.org/10.4324/9780203414897>
- 5- Ernst & Young. Cloud computing issues and impacts. Global Technology Industry Discussion Series. 2011.p 4-5.
- 6- Guides, Handbooks and Manuals : Information technology age : evidential matter in the electronic environment; Auditing procedure study, American Institute of Certified Public Accountants,1997.p4-5.
- 7- GÜZ GÜLTAN: ELECTRONIC EVIDENCE, PRIVACY CONCERNS RELATING TO THE COLLECTION OF ELECTRONIC EVIDENCE: UNDER TURKISH LEGAL SYSTEM AND CYBERCRIME CONVENTION, Master Thesis,2012.
- 8- Gartner : Cloud computing inquiries at Gartner : available at http://blogs.gartner.com/thomas_bittman/2009/10/29/cloud-computing-inquiries-at-gartner, accessed on 4.10.2011
- 9- Haghghat, T & Keshavarzi, A & Bohlouli, M: Research Challenges and Prospective Business Impacts of Cloud Computing : A Survey, (September2013),P 732-133.
- 10- Karagülmez and A. Bilişim Suçları & Soruşturma- : This comparison has been adopted in the Turkish doctrine as well (2011), p. 394.
- 11- Kinkela K., College I. Practical and ethical considerations on the use of cloud computing in accounting. Journal of Finance and Accountancy. 2013. <http://www.aabri.com/manuscripts/131534.pdf>.
- 12- L. Zhang and W. Gu, The Simple Analysis of Impact on Financial Outsourcing Because of The Rising Of Cloud Accounting, Asian Journal of Business and Management, 5(1),2013,pp 140.
- 13- Martinkus, B.& Christauskas, C: . Information System for Accounting. Folia Oeconomica: Accounting Change in the Period of Economic Transformation in Poland and Lithuania,2004 , no. 173pp15-16 .
- 14- Ms. N. Rajeswari: OVERVIEW OF CLOUD COMPUTING AND ITS TYPES: JETIR March 2019, Volume 6, Issue 3 www.jetir.org (ISSN-2349-5162),p65.
- 15- Marand E.A. & Dashtebayaz, M.L. : Investigating the Effects of Cloud Computing on Accounting and Its Comparison with Traditional Models. , 7 (10)(2013):p5.
- 16- Mohammadi: Effect of Cloud Computing in Accounting and Comparison with the Traditional Model: Research Journal of Finance and Accounting: 2014: pp 106-107.

- 17- Otilia Dimitriu&Marian Matei: ACCOUNTING IN THE CLOUD, Managing Intellectual Capital and Innovation for Sustainable and Inclusive Society: Managing Intellectual Capital and Innovation; Proceedings of the MakeLearn and TIIM Joint International Conference , Procedia Economics and Finance Volume 32, 2015, pp 668.
- 18- Reem Okab: International Business Research; Vol. 6, No. 6; 2013 ISSN 1913-9004 E-ISSN 1913-9012 Published by Canadian Center of Science and Education 181 Electronic Audit Role in Achieving Competitive Advantages and Support the Strategy of the External Audit in Auditing Offices in the Hashemite Kingdom of Jordan, International Business Research; Vol. 6, No. 6; 2013,p184-185.
- 19- Sidor, G. and S. Rogers. : Electronic Evidence is Superior to Paper Evidence," The Lawyers Weekly. (2002) .21(44). March 29.p 7-8.
- 20- Volonino, Linda : Electronic Evidence and Computer Forensics," Communications of the Association for Information Systems: 2003 .Vol. 12 , Article 27. DOI: 10.17705/1CAIS.01227.
- 21- Ychsueh Chen & Chinyao Low and Mingchang: Understanding the determinants of cloud computing adoption: Industrial management& data systems,(2011), pp 1007-1008.